# حقيقة المرأة ومكانتها في الثقافة الغربيّة

**تحليل نصّ**

ينصح الإمام الخامنئيّ(دام ظلّه) بقراءة التاريخ الغربيّ والاطّلاع على الثقافة الأوروبيّة ورؤيتهم للمرأة في القرون الوسطى، فيقول سماحته:

بطاقة تحليل نص

# كيف ظُلمت المرأة في الغرب في العقود الأخيرة؟

فيديو

# الأضرار المترتّبة على ظلم المرأة

برأيكم، ما هي الأضرار المترتّبة على ظلم المرأة؟

الجواب

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تدمير بنيان الأسرة** | **نموّ ظاهرة المتاجرة بالنساء** | **ارتفاع معدّل الأطفال غير الشرعيّين** |

يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه): «إنّ أُولى، أو ربّما إحدى النتائج السلبيّة الأولى لهذا الأمر -لظلم المرأة في الغرب- هي تلاشي العائلة، فقد تهاوى بُنيانها، وعندما يتزلزل بُنيان العائلة في مجتمعٍ ما ويتهاوى، تتأصّل المفاسد».

..............

يقول الإمام الخامنئي (دام ظلّه): «في عالمنا اليوم، وطبق التقرير الصادر عن الأمم المتّحدة، وهو تقرير لمركزٍ رسميّ: إنّ من أكثر التجارات نموًّا في العالم، المتاجرة بالنساء وتهريبهنّ».

...............

يقول الإمام الخامنئي (دام ظلّه): "إنّ الرقم يبلغ أعلى معدّلاته في أمريكا؛ فظاهرة الأطفال غير الشرعيّين هي نتيجةظاهرة الحياة المشتركة التي تحصل بدون زواج؛ أي هي في الحقيقة إبادة لمؤسّسة العائلة والبيئة الحميمة والدافئة للأسرة وبركاتها، وحرمان الإنسان من هذه البركات، والتي هي جميعًا ناشئة من جهل الغرب لحقيقة المرأة، وظلمه لها.

# الغرب أساء الفهم والعمل

يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه): إنّ «الغربيّين في قضيّة المرأة أساؤوا الفهم، وأساؤوا العمل، ثمّ طرحوا هذا الفهم الخاطئ، والعمل الخاطئ، المضلّ والمهلِك، الخاصّ بهم كعملة رائجة في العالم. إنّ أفكار الغربيّين وآراءهم في مجال قضيّة المرأة لا يمكنها مطلَقًا أن تكون مصدرًا للسعادة، ولهداية المجتمع الإنسانيّ».

# الموقف من الأفكار الغربية

**مناقشة**

انطلاقًا من فكر الإمامَين الخمينيّ (قدّه) والخامنئيّ (دام ظلّه)، برأيكم ما السبيل إلى مواجهة الأفكار الغربيّة؟

الجواب

يؤكّد الإمام الخامنئي (دام ظلّه) على أنّنا يجب أن نكون في الموقع الهجوميّ وليس الدفاعيّ في مواجهة الأفكار الغربيّة عن المرأة. ويعتبر سماحته: أنّ الإسلام والتجربة الإيرانيّة أصحاب دعوى على العالم فيما يتعلّق بقضيّة المرأة. وأمّا أن تأتي بعض المؤسّسات التابعة للأمم المتّحدة وسواها، أو تأتي بعض التجمّعات الصحافيّة لتثير قضايا حول الحجاب أو ما شابه باسم حقوق الإنسان، فإنّ هذا لن يغيّر من الحقيقة شيئًا.